

سُورَةُ التَّوْهِيْدِ

وَهُوَ الْجَامِعُ الْكَبِيْرُ

لِلْإِمَامِ أَبِي عِيْسَى

مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ سُورَةَ التَّرْمِذِيُّ

طَبْعٌ مُتَمَمٌ عَلَى ثَلَاثِينَ جُزْءًا

الْجُزْءُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

بِرَحْمَةِ الْمَوْلَانِ الْقَلْبَانِي

كَارِزِ الشَّاهِدِ

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يُمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م

الناشر

دار النشر

مركز البحوث والتقنية المعلومات

٢٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٢٢٧٤١٠١٧ - ٢٢٨٧٠٩٣٥ / ٠٠٢٠٢ المحمول: ٠١٢٢٣١٣٨٩١٠ / ٠٠٢

WWW.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٢٢- أَبْوَابُ فَضَائِلِ الْجِهَادِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١- بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ

[١٧٢٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَعْدِلُ الْجِهَادُ؟ قَالَ: «لَا تَسْتَطِيعُونَهُ»، فَرَدُّوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا تَسْتَطِيعُونَهُ»، فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَثَلُ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، الَّذِي لَا يَفْشُرُ^(١) مِنْ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ، حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

(١) الفتور: الضعف والانكسار.

فِي الْبَابِ: عَنْ الشَّفَاءِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشِيِّ،
وَأَبِي مُوسَى، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأُمِّ مَالِكِ الْبَهْرِيَّةِ، وَأَنْسٍ.
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ
وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[١٧٢٦] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَرْزُوقُ
أَبُو بَكْرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي: «يَقُولُ اللَّهُ: الْمُجَاهِدُ فِي
سَبِيلِي هُوَ عَلَيَّ ضَمَانٌ^(١)، إِنْ قَبَضْتُهُ أَوْرَثْتُهُ
الْجَنَّةَ، وَإِنْ رَجَعْتُهُ رَجَعْتُهُ بِأَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ^(٢)».

(١) الضامن: معناه: تكفل الله برعايته.

(٢) الغنيمة: ما أصيب من أموال أهل الحرب.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا ^(١)

[١٧٢٧] **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، قَالَ :
أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ
الْجَنْبِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالََةَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى
عَمَلِهِ إِلَّا الَّذِي مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّهُ
يُنْمَى ^(٢) لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَيَأْمَنُ فِتْنَةَ
الْقَبْرِ** » ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **الْمُجَاهِدُ
مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ** » .

(١) الرباط والمرابطة : الإقامة على جهاد العدو .

(٢) النمو : الزيادة ، والارتفاع .

وفي الباب: عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَجَابِرٍ.

حَدِيثُ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ حَدِيثُ حَسَنٍ صَحِيحٌ.

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

[١٧٢٨] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ**

أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ،

أَنْهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، زَحَزَحَهُ اللَّهُ عَنِ

النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا^(١)»، أَحَدُهُمَا يَقُولُ: «سَبْعِينَ»،

وَالْآخَرُ يَقُولُ: «أَرْبَعِينَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(١) **الخريف:** الفصل المعروف، والمراد به: السنة.

وَأَبُو الْأَسْوَدِ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
تَوْفَلِ الْأَسَدِيِّ الْمَدِينِيِّ .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَنْسٍ ، وَعُقْبَةَ بْنِ
عَامِرٍ ، وَأَبِي أَمَامَةَ .

[١٧٢٩] **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ . **ح**
وَحَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ
النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلَّا بَاعَدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ
سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[١٧٣٠] **حدثنا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

[١٧٣١] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمِيلَةَ ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ
الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ.

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

[١٧٣٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ
حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ
كَثِيرِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمِ الطَّائِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «خِدْمَةُ عَبْدٍ فِي

سَبِيلَ اللَّهِ ، أَوْ ظِلُّ فُسْطَاطٍ^(١) ، أَوْ طَرُوقَةٌ فَحَلٍ^(٢)
فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ هَذَا الْحَدِيثُ
مُرْسَلًا ، وَخُولِفَ زَيْدٌ فِي بَعْضِ إِسْنَادِهِ .

[١٧٣٣] وَرَوَى الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ هَذَا الْحَدِيثَ ،
عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ : قَالَ :

(١) الفسطاط : الخيمة الكبيرة .

(٢) طروقة الفحل : مركوبة للفحل .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْيْحَةٌ^(١) خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ طَرَوْقَةٌ فَحَلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ أَصَحُّ عِنْدِي مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ.

٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِيهِمْ جَهْزٌ غَازِيًا^(٢)

[١٧٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ

(١) المنحة والمنيحة: العطية والهبة.

(٢) تجهيز الغازي: إعداد ما يحتاج إليه في غزوه.

جَهَّزَ غَازِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا ، وَمَنْ خَلَفَ
غَازِيًّا فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا
الْوَجْهِ .

[١٧٣٥] **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ جَهَّزَ غَازِيًّا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ ، فَقَدْ غَزَا** » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[١٧٣٦] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ

عطاءً ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ...
نَحْوَهُ .

[١٧٣٧] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا**
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ
شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ
بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ
غَزَا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧- بَابُ مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

[١٧٣٨] **حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ :**
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ :

لِحَقْنِي عَبَايَةَ بَنِي رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَأَنَا مَاشِي إِلَى
الْجُمُعَةِ، قَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنَّ خُطَاكَ هَذِهِ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «مَنْ اغْتَبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُمَا حَرَامٌ
عَلَى النَّارِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وَأَبُو عَبْسٍ
اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ ﷺ.

وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، هُوَ: رَجُلٌ شَامِيٌّ، رَوَى عَنْهُ
الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ
أَهْلِ الشَّامِ، وَبُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ كُوفِيٌّ، أَبُوهُ مِنْ

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْمُهُ: مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ،
وَبُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ سَمِعَ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَرَوَى
عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ: أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ،
وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ،
وَشُعْبَةُ أَحَادِيثَ.

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْغُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

[١٧٣٩] **حَدَّثَنَا** هَذَا، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَلْبِجُ**^(١)
النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي

(١) الولوج: الدخول.

الضَّرْع^(١)، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، هُوَ: مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ مَدِينِي.

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي: «فَضْلُ مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

[١٧٤٠] حَدَّثَنَا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ السَّمُطِ قَالَ: يَا كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ، حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْذَرِ،

(١) الضرع: هو للماشية ما يقابل الثدي للمرأة.

قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي
الْإِسْلَامِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو.

حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ. هَكَذَا رَوَاهُ
الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، وَقَدْ رَوَى هَذَا
الْحَدِيثُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ،
وَأَدْخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ فِي الْإِسْنَادِ رَجُلًا،
وَيُقَالُ: كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ، وَيُقَالُ: مُرَّةُ بْنُ كَعْبِ
الْبَهْزِيِّ، وَالْمَعْرُوفُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مُرَّةُ بْنُ
كَعْبِ الْبَهْزِيِّ، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ.

[١٧٤١] **حدثنا إسحاق بن منصور المروزي**، قال: أخبرنا حيوة بن شريح الحمصي، عن بَقِيَّة، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن عمرو بن عبسة، أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَحَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، هُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الْحِمَصِيُّ.

١٠- بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الزُّبَيْدِ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

[١٧٤٢] **حدثنا قتيبة**، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ^(١) فِي نَوَاصِيهَا^(٢) الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْخَيْلُ لثَلَاثَةٍ: هِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ^(٣)؛ فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُعِدُّهَا لَهُ هِيَ لَهُ أَجْرٌ، وَلَا تُعَيَّبُ فِي بَطُونِهَا شَيْئًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ.

(١) المعقود: المُلَازِم.

(٢) النواصي: جمع ناصية، وهي: مقدم الرأس.

(٣) الوزر: الذنب والإثم.

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الرَّمِيِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

[١٧٤٣] **حدثنا أحمد بن منيع**، قال: **حدثنا يزيد بن هارون**، قال: **أخبرنا محمد بن إسحاق**، عن **عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين**، أن **رسول الله ﷺ** قال: **«إِنَّ اللَّهَ لَيَدْخُلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةِ: صَانِعُهُ يَحْتَسِبُ^(١) فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَالْمُمِدَّ بِهِ^(٢)»**، وقال: **«ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَلَأنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، كُلُّ مَا يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ بَاطِلٌ إِلَّا رَمِيَهُ بِقَوْسِهِ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتَهُ أَهْلَهُ؛ فَإِنَّهُمْ مِنَ الْحَقِّ»**.

(١) الاحتساب: طلب ثواب الله تعالى في الأعمال الصالحة.

(٢) الممد به: الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهمًا بعد سهم.

[١٧٤٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ

هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ

يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الْأَزْرَقِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ ، وَعَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ ،

وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[١٧٤٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ

هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ،

عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ

عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ**

رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَهُوَ لَهُ عِدْلٌ مُحَرَّرٌ^(١) .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو نَجِيحٍ هُوَ : عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ السُّلَمِيُّ ،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَزْرَقِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ .

١٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْحُرِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

[١٧٤٦] حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ رُزَيْقٍ
أَبُو شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ
أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ : «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ
خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .

(١) عدل محرر : أجر معتق .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُثْمَانَ ، وَأَبِي رِيحَانَةَ .

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شُعَيْبِ بْنِ رُزَيْقٍ .

١٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ الشَّهِيدِ

[١٧٤٧] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلُقُ ^(١) مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ أَوْ شَجَرِ الْجَنَّةِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) تعلق : تأكل ، وتتناول ، وتصيب .

[١٧٤٨] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ**
عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَامِرِ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «عَرِضَ عَلَيَّ
أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : شَهِيدٌ ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ،
وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ وَنَصَحَ لِمَوَالِيهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[١٧٤٩] **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ الْيَرْبُوعِيُّ الْكُوفِيُّ ،**
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ
أَنْسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْقَتْلُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ كُلَّ خَطِيئَةٍ» ، فَقَالَ جَبْرِيلُ : «إِلَّا
الدِّينَ» ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِلَّا الدِّينَ» .

فِي الْبَابِ: عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، وَجَابِرٍ،
وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي قَتَادَةَ.

وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ
أَبِي بَكْرٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ، وَسَأَلْتُ
مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ،
وَقَالَ: أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ حَدِيثَ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَسْرُهُ
أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا إِلَّا الشَّهِيدُ».

[١٧٥٠] **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ**، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:
«مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يُحِبُّ أَنْ يَرْجَعَ

إِلَى الدُّنْيَا وَإِنَّ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدُ ؛ لِمَا
يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى
الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الشَّهَادَةِ عِنْدَ اللَّهِ

[١٧٥١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ
عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْحَوْلَانِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ
فَضَالَهَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الشُّهَدَاءُ
أَرْبَعَةٌ : رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدٌ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ
فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ ، فَذَاكَ الَّذِي يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ
أَعْيُنُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا - وَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى

وَقَعَتْ قَلَنْسُوتهُ^(١) ، فَمَا أَذْرِي أَقَلَنْسُوتهُ عُمَرَ أَرَادَ
 أَمْ قَلَنْسُوتهُ النَّبِيِّ ﷺ؟ وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ
 لَقِيَ الْعَدُوَّ فَكَأَنَّمَا ضُرِبَ جِلْدُهُ بِشَوْكٍ طَلِحَ^(٢) مِنْ
 الْجُبْنِ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ^(٣) فَقَتَلَهُ ، فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ
 الثَّانِيَةِ ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ
 سَيِّئًا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهُ حَتَّى قُتِلَ ، فَذَاكَ فِي
 الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ
 لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهُ حَتَّى قُتِلَ ، فَذَاكَ فِي
 الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ .

(١) القلنسوة : غطاء للرأس .

(٢) طلح : شجر عظام من شجر الشوك .

(٣) السهم الغرب : الذي لا يُعرف راميهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ .

سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : قَدْ رَوَى سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ
هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَشْيَاحٍ مِنْ
خَوْلَانَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ أَبِي يَزِيدَ ، وَقَالَ :
عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي غَزْوِ الْبَحْرِ

[١٧٥٢] **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ
يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامِ بِنْتِ
مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عِبَادَةِ بْنِ

الصَّامِتِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَا
فَأَطَعَمْتُهُ ، وَحَبَسْتُهُ تَفْلِي رَأْسَهُ ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ :
مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي
عُرِضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا
الْبَحْرِ ^(١) مُلُوكٌ عَلَى الْأَسِرَّةِ ^(٢) - أَوْ : مِثْلَ الْمُلُوكِ
عَلَى الْأَسِرَّةِ » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ
يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ، فَدَعَا لَهَا ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ، ثُمَّ
اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَاذَا يُضْحِكُكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ

(١) ثَبَجَ البحر : وسطه ومعظمه .

(٢) الأسيرة : كراسي الملك .

غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ...» نَحْوَ مَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ ،
قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي
مِنْهُمْ ، قَالَ : « أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ » ، فَكَبِتُ أُمُّ حَرَامٍ
الْبَحْرِيَّةَ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَصُرِعَتْ عَنْ
دَابَّتَيْهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ ، هِيَ : أُخْتُ أُمِّ سُلَيْمٍ ،
وَهِيَ خَالَةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ مَنْ يُقَاتِلُ رِبَاءَ وَلِلدُّنْيَا

[١٧٥٣] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : سُئِلَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً ، وَيُقَاتِلُ
 حَمِيَّةً ^(١) ، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً ، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟
 قَالَ : « مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ، فَهُوَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[١٧٥٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ ،
 عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) الحمية : الأنفة والغيرة .

« إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَّا نَوَى ، فَمَنْ
كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ
إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا
يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ
إِلَيْهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَغَيْرُ
وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ هَذَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، وَلَا نَعْرِفُهُ
إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : يَنْبَغِي أَنْ يُوضَعَ هَذَا
الْحَدِيثُ فِي كُلِّ بَابٍ .

١٧- بَابٌ فِي الْغَدْوِ^(١) وَالرَّوَّاحِ^(٢) فِي سَبِيلِ اللَّهِ

[١٧٥٥] **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابٌ^(٣) قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ يَدِهِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ، لِأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، وَلَتَصِيفُهَا^(٤) عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».**

(١) الغدو: الذهاب أول النهار.

(٢) الرواح: السير بعد الظهر، أو في أي وقت كان.

(٣) القاب: القدر.

(٤) النصيف: الخمار.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

[١٧٥٦] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا الْعَطَافُ بْنُ خَالِدٍ**
الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
 السَّاعِدِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **غَدَوَةٌ فِي**
سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَمَوْضِعٌ سَوِطٍ
فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ،
 وَأَبِي أَيُّوبَ ، وَأَنْسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[١٧٥٧] **حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ**
الْأَحْمَرُ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَالْحَجَّاجُ، عَنِ الْحَكَمِ،
عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا
وَمَا فِيهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو حَازِمٍ الَّذِي رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، هُوَ:
أَبُو حَازِمٍ الزَّاهِدُ، وَهُوَ: مَدَنِيٌّ، وَاسْمُهُ: سَلَمَةُ بْنُ
دِينَارٍ .

وَأَبُو حَازِمٍ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، هُوَ:
أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ الْكُوفِيُّ، اسْمُهُ: سَلْمَانُ،
وَهُوَ: مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ .

[١٧٥٨] **حدثنا** عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 أَبِي هَلَالٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :
 مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِشُعْبٍ ^(١) فِيهِ عُيَيْنَةٌ
 مِنْ مَاءٍ عَذْبَةٍ ، فَأَعْجَبَتْهُ لَطِيبُهَا ، فَقَالَ : لَوْ اعْتَرَلْتُ
 النَّاسَ فَأَقَمْتُ فِي هَذَا الشَّعْبِ ! وَلَنْ أَفْعَلَ حَتَّى
 أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَقَالَ : « لَا تَفْعَلْ ؛ فَإِنَّ مَقَامَ ^(٢) أَحَدِكُمْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَامًا ،
 أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ الْجَنَّةَ ؟

(١) الشعب : الفرجة النافذة بين جبليين .

(٢) المقام : الإقامة بمعنى ثبات أحدكم .

اغزُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ^(١) وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟

[١٧٥٩] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ؟ رَجُلٌ مُمِسِكٌ بِعَنَانٍ^(٢) فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَتْلُوهُ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غَنِيْمَةٍ لَهُ يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِيهَا ، أَلَا**

(١) فواق الناقة : قدر ما بين الحلبتين .

(٢) العنان : سير اللجام .

أَخْبِرْكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟ رَجُلٌ يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطَى
بِهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَيُرْوَى
هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِيهِ مَنْ سَأَلَ الشَّهَادَةَ

[١٧٦٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ
عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
مُوسَى ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُحَايِرَ السَّكْسَكِيِّ ، عَنْ
مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ
فِي سَبِيلِهِ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ الشَّهِيدِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[١٧٦١] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرِ الْبَغْدَادِيِّ ،**
قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيحٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ
أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ مِنْ
قَلْبِهِ صَادِقًا ، بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ
عَلَى فِرَاشِهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَهْلٍ بْنِ
 حُنَيْفٍ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 شَرِيحٍ ، وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَرِيحٍ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيحٍ يُكْنَى: أَبَا شَرِيحٍ ، وَهُوَ
إِسْكَندَرَانِي .

فِي الْبَابِ : عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ .

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَجَاهِدِ وَالْمُكَاتِبِ ^(١) وَالنَّائِكِ ،

وَعَوْنُ اللَّهِ إِيَّاهُمْ

[١٧٦٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ
عَوْنُهُمْ : الْمَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْمُكَاتِبُ الَّذِي
يُرِيدُ الْأَدَاءَ ، وَالنَّائِكُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَاةَ» .

(١) الكتابة والمكاتبة : أن يكاتب الرجل عبده على مال
يؤديه مقسطاً ليصير حراً .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[١٧٦٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُحَاوِرٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً^(١) فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرٍ^(٢) مَا كَانَتْ ، لَوْ أَنَّهَا الزَّعْفَرَانُ^(٣) ، وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ** » .

(١) النكبة : ما يصيب الإنسان من الحوادث .

(٢) الغزارة : الكثرة .

(٣) الزعفران : نبات صبغى عطري طبي .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٢١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ يُكَلِّمُ ^(١) فِي سَبِيلِ اللَّهِ

[١٧٦٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَالرَّيْخُ رِيحُ الْمِسْكِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

(١) الكلم : الجرح .

٢٢ - بَابُ أَيِّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟

[١٧٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ - أَوْ : أَيُّ الْأَعْمَالِ خَيْرٌ؟ قَالَ : «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ» ، قِيلَ : ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ : «الْجِهَادُ سَنَامٌ^(١) الْعَمَلِ» ، قِيلَ : ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ^(٢)» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

(١) السنام : أعلى الشيء .

(٢) الحج المبرور : الذي لا تخالطه مآثم .

٢٢ - بَاب

[١٧٦٦] **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
 الصُّبَيْعِيُّ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
 أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي بِحَضْرَةِ
 الْعَدُوِّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ**
تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ » ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ
 رَأَيْتُ^(١) الْهَيْئَةَ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ يَذْكُرُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ ،
 قَالَ : أَقْرَأْ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ ، وَكَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ^(٢)
 فَضَرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ .

(١) الرث : الحَلِيقُ البالي .

(٢) جفن السيف : غِمدُه ، والجمع : جفون .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ .

وَأَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، اسْمُهُ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
حَبِيبٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مُوسَى ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ
حَنْبَلٍ : هُوَ اسْمُهُ .

٢٤ - بَابُ مَا جَاءَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟

[١٧٦٧] **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ :
سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : « **رَجُلٌ**
يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ، قَالُوا : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : « **ثُمَّ**

مُؤْمِنٌ فِي شُعْبٍ مِّنَ الشُّعَابِ يَتَّقِي رَبَّهُ ، وَيَدْعُ
النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٥ - بَابُ

[١٧٦٨] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَنَا
نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ
سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي
كَرِبَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ**
سِتٌّ خِصَالٍ ^(١) : يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دُفْعَةٍ ، وَيَرَى
مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيَأْمَنُ

(١) **الخصال** : جمع : خصلة ، وهي : الشعبة والجزء من
الشيء .

مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ ،
الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَيُزَوَّجُ
اِثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ ، وَيُشَفِّعُ
فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[١٧٦٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
هَشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ
أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا غَيْرُ
الشَّهِيدِ ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا ، يَقُولُ :
حَتَّى أَقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ مِمَّا يَرَى
مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْكَرَامَةِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[١٧٧٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[١٧٧١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ، وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا** » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

[١٧٧٢] **حدثنا** ابنُ أبي عمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : مَرَّ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ بِشُرْحَيْلِ بْنِ السَّمْطِ ، وَهُوَ فِي مُرَابِطٍ لَهُ ، وَقَدْ شَقَّ ^(١) عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكَ يَا ابْنَ السَّمْطِ ، بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ - وَرُبَّمَا قَالَ : خَيْرٌ - مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، وَمَنْ مَاتَ فِيهِ وَقِيَ فِتْنَةُ الْقَبْرِ ، وَنَمَى لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ** » .

(١) المشقة : الشدة ، والمراد : الثقل .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[١٧٧٣] **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ ، لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ ثُلْمَةٌ ^(١) » .**

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ . وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ قَدْ ضَعَّفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : هُوَ ثِقَةٌ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ ،

(١) الثلثة : الخلل والنقصان .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَحَدِيثُ سَلْمَانَ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ؛ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ لَمْ يُدْرِكْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوُهُ.

[١٧٧٤] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ

عُثْمَانَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : إِنِّي كَتَمْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ كَرَاهِيَةً تَفَرِّقُكُمْ عَنِّي ، ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْوهُ ؛ لِيَخْتَارَ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ مَا بَدَأَ لَهُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ ، اسْمُهُ : بُرْكَانُ .

[١٧٧٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ النَّيْسَابُورِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ، إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ» .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

[١٧٧٦] **حدثنا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ، وَآثَرَيْنِ: قَطْرَةٌ دُمُوعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَقَطْرَةٌ دَمٍ تَهْرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْأَثَرَانِ: فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ» .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٣- أَبْوَابُ الْجِهَادِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَهْلِ الْغَدْرِ فِي الْقُعُودِ

[١٧٧٧] حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « ائْتُونِي بِالْكِتَفِ ^(١) أَوْ اللَّوْحِ » ، فَكَتَبَ : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النساء : ٩٥] ، وَعَمَرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ خَلْفَ ظَهْرِهِ ، فَقَالَ : هَلْ لِي رُحْصَةٌ ؟ فَتَرَلْتُ : ﴿ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ^(٢) ﴾ [النساء : ٩٥] .

(١) الكتف : عظم عريض .

(٢) أولي الضرر : أي : أصحاب الزمانة والمرض .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ.

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِيْمَنْ خَرَجَ فِي الْغَزْوِ وَتَرَكَ أَبَوَيْهِ

[١٧٧٨] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، قَالَ: «أَلَكِ وَالِدَانِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ: الشَّاعِرُ الْأَعْمَى الْمَكِّيُّ ، وَاسْمُهُ:
السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخَ .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُبْعَثُ سَرِيَّةً ^(١) وَحْدَهُ

[١٧٧٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ

ابْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَطِيعُوا

اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]

قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ بْنُ قَيْسٍ بْنُ عَدِيٍّ السَّهْمِيُّ؛

بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَرِيَّةٍ . أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَى بْنُ

مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

(١) السرية: الطائفة من الجيش .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا
مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يُسَافِرَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ

[١٧٨٠] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ :**
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ أَنَّ
النَّاسَ يَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ مِنَ الْوَحْدَةِ ، مَا سَرَى^(١)
رَاكِبٌ بَلِيلٍ» ، يَغْنِي : وَحْدَهُ .

[١٧٨١] **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ :**
حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
حَزْمَلَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ،

(١) السري : السير بالليل .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ، وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ»^(١).

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمٍ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَحْسَنُ.

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْكُذْبِ وَالْخَدِيعَةِ فِي الْحَرْبِ

[١٧٨٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ»^(٢).

(١) الركب: جمع راكب.

(٢) الحرب خدعة: أي: يتقضي أمرها بخدعة واحدة.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَعَائِشَةَ ،
وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ
السَّكَنِ ، وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي غَزَوَاتِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَمْ غَزَا

[١٧٨٣] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ،
فَقِيلَ لَهُ : كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ ؟ قَالَ : تِسْعَ
عَشْرَةَ ، فَقُلْتُ : كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ ؟ قَالَ : سَبْعَ
عَشْرَةَ ، قُلْتُ : وَأَيُّتَهُنَّ كَانَ أَوَّلُ ؟ قَالَ : ذَاتُ
الْعُسَيْرَاءِ - أَوْ : الْعُسَيْرَاءِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّفِّ وَالتَّغْبِيَةِ عِنْدَ الْقِتَالِ

[١٧٨٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : عَبَّأَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِبَدْرٍ لَيْلًا .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي أَيُّوبَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، وَقَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ سَمِعَ مِنْ عِكْرِمَةَ ، وَحِينَ رَأَيْتُهُ كَانَ حَسَنَ الرَّأْيِ فِي مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ الرَّازِيِّ ، ثُمَّ ضَعَفَهُ بَعْدُ .

٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الْقِتَالِ

[١٧٨٥] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** ، قَالَ : **أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ** ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : **سَمِعْتُهُ يَقُولُ - يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ -** **يَدْعُو عَلَى الْأَحْزَابِ** ، فَقَالَ : **«اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعَ الْحِسَابِ ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلِّزْلَهُمْ»** .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَلْوِيَةِ^(١)

[١٧٨٦] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ عَمَّارٍ ، هُوَ : الدُّهْنِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضُ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ ، عَنْ شَرِيكِ ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ ، عَنْ شَرِيكِ ، وَقَالَ : حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ شَرِيكِ ،

(١) **الألوية** : جمع لواء ، وهو : الراية .

عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، قَالَ مُحَمَّدٌ:
 وَالْحَدِيثُ هُوَ هَذَا.

وَالدُّهْنُ: بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ، وَعَمَّارُ الدُّهْنِيُّ هُوَ
 عَمَّارُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيُّ، وَيُكْنَى: أَبَا مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ
 كُوفِيٌّ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

١٠- بَابُ فِي الرَّايَاتِ

[١٧٨٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ
 الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ
 الْقَاسِمِ قَالَ: بَعَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَى الْبَرَاءِ بْنِ

عَازِبٍ ؛ أَسْأَلُهُ عَنْ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ :
كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرَبَّعَةً مِنْ نَمْرَةٍ ^(١) .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَالْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ ،
وَأَبْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
أَبْنِ أَبِي زَائِدَةَ .

وَأَبُو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ اسْمُهُ : إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،
وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا عُيَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى .

[١٧٨٨] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
إِسْحَاقَ ، هُوَ : السَّالِحَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
حَيَّانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مَجْلَزٍ لَاحِقَ بْنَ حُمَيْدٍ

(١) النمرة : ثوب من صوف .

يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ رَايَةُ النَّبِيِّ ﷺ سَوْدَاءَ، وَلِوَأْوُهُ أَيْضُ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّعَارِ ^(١)

[١٧٨٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ بَيَّتَكُمْ ^(٢) الْعَدُوُّ فَقُولُوا: ﴿حَم﴾ لَا يُنْصَرُونَ ^(٣)» .

(١) الشُّعَارُ: العلامة التي يتعارفون بها في الحرب .

(٢) البيات: أن يقصد العدو ليلاً .

(٣) حم لا ينصرون: أي: بفضل السور المفتحة بحم ومنزلتها من الله لا ينصرون .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ .

وَهَكَذَا رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مِثْلَ رِوَايَةِ
التَّوْرِيِّ ، وَرَوَى عَنْهُ عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مُرْسَلًا .

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ سَيْفِ النَّبِيِّ ﷺ

[١٧٩٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ
ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : صَنَعْتُ سَيْفِي عَلَى سَيْفِ سَمُرَةَ ،
وَزَعَمَ سَمُرَةُ أَنَّهُ صَنَعَ سَيْفَهُ عَلَى سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ، وَكَانَ حَنْفِيًّا ^(١) .

(١) حنفيا : على هيئة سيوف بني حنيفة .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ،
وَقَدْ تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ فِي عُثْمَانَ بْنِ
سَعْدِ الْكَاتِبِ ، وَضَعَفَهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ .

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفِطْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ

[١٧٩١] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ قَزْعَةَ ، عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ **رضي الله عنه** قَالَ : لَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ
الْفَتْحِ مَرَّ الظَّهْرَانِ ^(١) ، فَأَذَنَّا بِلِقَاءِ الْعَدُوِّ ، فَأَمَرْنَا
بِالْفِطْرِ ، فَأَفْطَرْنَا أَجْمَعِينَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) **مر الظهران** : واد من أودية الحجاز .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُرُوجِ عِنْدَ الْفَزَعِ

[١٧٩٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : رَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ : مَنْدُوبٌ ، فَقَالَ : « مَا كَانَ مِنْ فَزَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا ^(١) » .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[١٧٩٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا

(١) البحر: الفرس الكثير العدو .

شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ فَزَعُ
بِالْمَدِينَةِ، فَاسْتَعَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لَنَا يُقَالُ لَهُ:
مَنْدُوبٌ، فَقَالَ: «مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا».
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الثَّبَاتِ عِنْدَ الْقِتَالِ

[١٧٩٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ:
أَفَرَزْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا أَبَا عُمَارَةَ؟ قَالَ:
لَا وَاللَّهِ، مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ وَلَّى سَرْعَانُ
النَّاسِ تَلَقَّتْهُمْ هَوَازِنُ النَّبْلِ^(١)، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى

(١) النبل: السهام العربية.

بَغْلَتِهِ ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
أَخَذُ بِلِجَامِهَا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَنَا النَّبِيُّ
لَا كَذِبَ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَابْنِ عُمَرَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[١٧٩٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَقَدْ
رَأَيْنَا يَوْمَ حُنَيْنٍ وَإِنَّ الْفِتْنَيْنِ لَمَوْلَيْتَيْنِ ، وَمَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِائَةُ رَجُلٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ
عُبَيْدِ اللَّهِ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

[١٧٩٦] **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ، قَالَ: وَلَقَدْ فَزَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَيْلَةَ سَمِعُوا صَوْتًا، قَالَ: فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِيٍّ، وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ، فَقَالَ: «**لَمْ تُرَاعُوا^(١)**»، **لَمْ تُرَاعُوا** ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَجَدْتُهُ بَحْرًا**»، يَعْنِي: الْفَرَسَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي السُّيُوفِ وَحَلِيتِهَا

[١٧٩٧] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ، عَنْ هُوْدٍ، وَهُوَ:

(١) الروع: الخوف والفرع.

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَدِّهِ مَزِيدَةَ قَالَ: دَخَلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى سَيْفِهِ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ،
قَالَ طَالِبٌ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفِضَّةِ، فَقَالَ: كَانَتْ
قَبِيعَةً^(١) السَّيْفِ فِضَّةً.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَجَدُّهُ هُوْدِ اسْمُهُ: مَزِيدَةُ الْعَصْرِيُّ.

[١٧٩٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ

جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:
كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ.

(١) القبيعة: التي على رأس قائم السيف.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَهَكَذَا رَوَى عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ : كَانَتْ قَبِيلَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّرْعِ ^(١)

[١٧٩٩] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ : كَانَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دِرْعَانِ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَتَهَضَّ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ ، فَأَقْعَدَ طَلْحَةَ تَحْتَهُ ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى

(١) الدرع : نسيج من حديد يُلبس في الحرب .

اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَوْجَبُ^(١) طَلْحَةٌ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، وَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَغْفِرِ^(٢)

[١٨٠٠] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ

(١) الإيجاب: يراد: أنه فعل فعلا وجبت له به الجنة.

(٢) المغفر: ما يلبسه الدارع على رأسه.

النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ ، فَقِيلَ لَهُ :
ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، قَالَ : « **اقْتُلُوهُ** » .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

لَا نَعْرِفُ كَبِيرَ أَحَدٍ رَوَاهُ غَيْرَ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْخَيْلِ

[١٨٠١] **حَدَّثَنَا هَنَادٌ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ ،
عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْخَيْرُ مَعْقُودٌ^(١) فِي نَوَاصِي^(٢)**
الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ » .

(١) المعقود : المُلَازِم .

(٢) النواصي : جمع ناصية ، وهي : مقدم الرأس .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَجَرِيرٍ ،
وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، وَالْمُغِيرَةَ بِنِ شُعْبَةَ ،
وَجَابِرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَعَزُوزَةُ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ ، وَيُقَالُ :
عَزُوزَةُ بْنُ الْجَعْدِ .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : وَفَقَهُ هَذَا الْحَدِيثُ أَنَّ الْجِهَادَ
مَعَ كُلِّ إِمَامٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

٢٠ - بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْخَيْلِ

[١٨٠٢] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ الْبَصْرِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ،

هُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ
عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُمْنُ الْخَيْلِ فِي الشُّقْرِ^(١)» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ شَيْبَانَ .

[١٨٠٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ
أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْخَيْلِ:

(١) **الشُّقْرُ**: جمع أشقر، وهو الأحمر شعر الذنب
والناصية .

الأدْهَمُ ^(١) الأَقْرَحُ ^(٢) الأَرْثَمُ ^(٣) ، ثُمَّ الأَقْرَحُ الْمُحَجَّلُ ^(٤)
 طَلَقُ الِئَمِينِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ ، فَكُمَيْتٌ ^(٥) عَلَى هَذِهِ
 الشَّيْءِ ^(٦) .

[١٨٠٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ
 جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ
 يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ . . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

(١) الأدهم : الأسود .

(٢) الأقرح : الفرس الذي في جبهته بياض يسير .

(٣) الأرثم : الأبيض الشفة العليا .

(٤) التحجيل : البياض المرتفع في قوائم الفرس .

(٥) الكميت : الخيل الذي لونه بين الأسود والأحمر ،
 وعرفه وذنبه أسودان .

(٦) الشية : كل لون يخالف معظم لون الفرس .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٢١ - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخَيْلِ

[١٨٠٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَرِهَ الشَّكَالَ فِي الْخَيْلِ ^(١) . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَثْعَمِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ . وَأَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ اسْمُهُ : هَرِمٌ . حَدَّثَنَا

(١) الشكال من الخيل : أن تكون ثلاث قوائم منه محجلة

وواحدة مطلقة .

مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ
عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ قَالَ : قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ : إِذَا
حَدَّثْتَنِي فَحَدَّثْتَنِي عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ؛ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي مَرَّةً
بِحَدِيثٍ ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ ، فَمَا أَخْرَمَ ^(١)
مِنْهُ حَرْفًا .

٢٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّهَانِ

[١٨٠٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجْرَى الْمُضَمَّرَ ^(٢) مِنَ الْخَيْلِ مِنْ

(١) **الخرم** : العدول عن الطريق .

(٢) **تضمير الخيل** : علفها حتى تسمن وتقوى .

الْحَفِيَاءُ ^(١) إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ ^(٢) ، وَبَيْنَهُمَا سِتَّةُ أَمْيَالٍ ،
وَمَا لَمْ يُضَمَّرْ مِنَ الْخَيْلِ مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ
بَنِي زُرَيْقٍ ، وَبَيْنَهُمَا مِيلٌ ^(٣) ، وَكُنْتُ فِيمَنْ أُجْرِي ،
فَوُتِبَ بِي فَرَسِي جَدَارًا .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجَابِرٍ ، وَعَائِشَةَ ،
وَأَنْسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ
الثَّوْرِيِّ .

[١٨٠٧] **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ :** حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ

(١) الحفياء : موضع شمال المدينة .

(٢) ثنية الوداع : طريق في الجبل مشرف على المدينة .

(٣) الميل : مقياس طوله (٦٨ ، ١) كيلو مترا .

ابن أبي ذئب، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا سَبَقَ إِلَّا فِي نَضْلٍ»^(١)، أَوْ
خُفٍّ^(٢)، أَوْ حَافِرٍ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ تُنْزَى الْخُمُرُ عَلَى الْخَيْلِ

[١٨٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَالِمٍ أَبُو جَهْضَمٍ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدًا مَأْمُورًا، مَا اخْتَصَنَّا
دُونَ النَّاسِ بِشَيْءٍ إِلَّا بِثَلَاثٍ: أَمَرْنَا أَنْ نُسَبِّغَ

(١) نضل: يريد السهم، أي: الرماية.

(٢) الخف: الإبل.

الْوُضُوءُ ^(١)، وَأَلَّا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَأَلَّا نُتْرَى ^(٢) حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ هَذَا، فَقَالَ: عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَهُمْ فِيهِ الثَّوْرِيُّ، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ وَعَبْدُ الْوَارِثِ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(١) إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ: الزيادة على القدر المطلوب غسله.

(٢) الْإِنْزَاءُ: حمل الذكر على الأنثى للنسل.

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِسْتِفْتَاكِ بِصَعَالِيكَ ^(١) الْمُسْلِمِينَ

[١٨٠٩] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا**
ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ
جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ
نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
يَقُولُ: «ابْغُونِي» ^(٢) ضَعَفَاءَ كُمْ، فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ
وَتُنْصَرُونَ بِضَعَفَائِكُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَجْرَاسِ عَلَى الْخَيْلِ

[١٨١٠] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ**

(١) الصعاليك: الفقراء .

(٢) البغاء: الطلب .

مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَصْحَبُ
الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ ، وَلَا جَرَسٌ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ ، وَعَائِشَةَ ، وَأُمِّ حَبِيبَةَ ،
وَأُمِّ سَلَمَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٦ - بَابُ مَنْ يُسْتَعْمَلُ عَلَى الْحَرْبِ

[١٨١١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
الْأَخْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ أَبُو الْجَوَّابِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ : بَعَثَ جَيْشَيْنِ وَأَمَرَ عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيَّ بْنَ

أَبِي طَالِبٍ ، وَعَلَى الْآخِرِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَقَالَ :
 « إِذَا كَانَ الْقِتَالُ ، فَعَلَيَّْ » ، قَالَ : فَافْتَتَحَ عَلَيَّ حِصْنًا
 فَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً ، فَكَتَبَ - مَعِيَ - خَالِدٌ إِلَى النَّبِيِّ
 ﷺ يَشِي بِهِ ، فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَرَأَ
 الْكِتَابَ ، فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ ثُمَّ قَالَ : « مَا تَرَى فِي رَجُلٍ
 يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » ، قُلْتُ :
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ ، وَإِنَّمَا أَنَا
 رَسُولٌ ، فَسَكَتَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
 الْأَخْوَصِ بْنِ جَوَّابٍ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : يَشِي بِهِ ، يَعْنِي : التَّمِيمَةُ .

٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِمَامِ

[١٨١٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ،
عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَلَا كُلُّكُمْ
رَاعٍ ^(١) ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ؛ فَالْأَمِيرُ الَّذِي
عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ
عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ
عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُ ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ
عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ ،
وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » .

(١) الراعي : الحافظ المؤمن على ما يليه .

وفي الباب: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنْسٍ ، وَأَبِي مُوسَى .

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثُ حَسَنٍ صَحِيحٌ ، وَحَدِيثُ أَبِي مُوسَى غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وَحَدِيثُ أَنْسٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ .

[١٨١٣] وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
أخبرني بِذَلِكَ مُحَمَّدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشَّارٍ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا ، وَهَذَا أَصَحُّ .

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَرَوَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ
 مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاِعٍ عَمَّا اسْتَرَعَاهُ».
 سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: هَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَإِنَّمَا
 الصَّحِيحُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ،
 عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلٌ.

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي طَاعَةِ الْإِمَامِ

[١٨١٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ،
 عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ الْأَحْمَسِيَّةِ
 قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي حُجَّةٍ

الْوَدَاعَ ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ^(١) قَدْ التَفَعَ بِهِ^(٢) مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ ،
قَالَتْ : فَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى عَظْلَةٍ عَضِدِهِ^(٣) تَرْتَجُّ^(٤) ،
سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّقُوا اللَّهَ ، وَإِنْ أُمِّرَ
عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ^(٥) ، فَاسْمَعُوا لَهُ
وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ اللَّهِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعِزْبِاضِ بْنِ سَارِيَةَ .

(١) البُرد والبُرْدَة : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار
وغطاء بالليل .

(٢) الالتفَاع : الالتحاف بالثوب والتغطي به .

(٣) العضد : ما بين الكتف والمرفق .

(٤) الارتجاج : الحركة الشديدة .

(٥) الجدع : قطع الأنف والأذن والشفة ، وهو بالأنف
أخص .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ
عَنْ أُمِّ حُصَيْنٍ .

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ

[١٨١٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ
الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ ، مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ ،
فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ عَلَيْهِ وَلَا طَاعَةَ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ،
وَالْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّحْرِيشِ ^(١) بَيْنَ الْبَهَائِمِ
وَالضَّرْبِ وَالْوَسْمِ ^(٢) فِي الْوَجْهِ

[١٨١٦] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ،
عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ
أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ.

[١٨١٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ نَهَى عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ.

(١) التحريش: الإغراء وتهيج بعضها على بعض .
(٢) الوسم: العلامة بالكَيِّ .

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَيُقَالُ : هَذَا أَصَحُّ
مِنْ حَدِيثِ قُطْبَةَ .

وَرَوَى شَرِيكَ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ ،
وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ أَبِي يَحْيَى ^(١) . وَرَوَى أَبُو مُعَاوِيَةَ ،
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ...
نَحْوَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ طَلْحَةَ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ،
وَعِكْرَاشِ بْنِ ذُوَيْبٍ .

(١) بعده في (ن/ ١٦٣) ، (ك/ ٤١٩) : «حدثنا بذلك
أبو كريب ، عن يحيى بن آدم ، عن شريك» ، إلا أنه في
(ن) مؤخرًا .

[١٨١٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ
عُبَادَةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ،
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ وَالضَّرْبِ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حَدِّ بُلُوغِ الرَّجُلِ وَمَتَى يُفْرَضُ لَهُ

[١٨١٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :
عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَيْشٍ وَأَنَا
ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ فَلَمْ يَقْبَلْنِي ، ثُمَّ عُرِضْتُ عَلَيْهِ مِنْ
قَابِلٍ فِي جَيْشٍ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ فَقَبِلْنِي .

قَالَ نَافِعٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ: هَذَا حَدٌّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، ثُمَّ كَتَبَ أَنْ يُفَرَضَ لِمَنْ بَلَغَ الْخُمْسَ عَشْرَةَ.

[١٨٢٠] **حدثنا** ابنُ أبي عمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ... نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: هَذَا حَدٌّ مَا بَيْنَ الذَّرِّيَّةِ وَالْمُقَاتِلَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ كَتَبَ أَنْ يُفَرَضَ.

حَدِيثُ إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِيهِمْ يُسْتَشْهَدُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ

[١٨٢١] **حدثنا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ

سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
 أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،
 وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ ، أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ ، فَقَامَ رَجُلٌ ،
 فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ ، يُكْفَرُ عَنِّي خَطَايَايَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« نَعَمْ ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ
مُحْتَسِبٌ ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ » ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« كَيْفَ قُلْتَ ؟ » قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ ، أَيْكْفَرُ عَنِّي خَطَايَايَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« نَعَمْ ، وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ ،
إِلَّا الدِّينَ ؛ فَإِنَّ جِبْرِيلَ قَالَ لِي ذَلِكَ . »

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ ،
وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا
الْحَدِيثَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَ هَذَا ، وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
الْأَنْصَارِيُّ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ... نَحْوَ هَذَا ، عَنْ سَعِيدِ
الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي دَفْنِ الشَّهَدَاءِ

[١٨٢٢] **حَدَّثَنَا** أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
هَلَالٍ ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ :
شُكِّيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَرَاحَاتُ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ :
« اُحْفَرُوا ، وَأَوْسِعُوا ، وَأَحْسِنُوا ، وَادْفِنُوا الْإِثْنَيْنِ
وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا » .
فَمَاتَ أَبِي ، فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيِ رَجُلَيْنِ .

فِي الْبَابِ : عَنْ خَبَّابٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأَنْسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ
وغيره هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
هَلَالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ .

وَأَبُو الدَّهْمَاءِ اسْمُهُ : قِرْفَةُ بْنُ بُهَيْسٍ .

٣٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَشُورَةِ

[١٨٢٣] **حَدَّثَنَا** هَذَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، وَجِيَءَ بِالْأَسَارَى، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارَى؟**» ... وَذَكَرَ قِصَّةَ طَوِيلَةٍ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُمَرَ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَأَنْسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَأَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ.

وَيُرَوَّى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ مَشُورَةً لِأَصْحَابِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ لَا تُفَادَى ^(١) جِيْفَهُ ^(٢) الْأَسِيرِ

[١٨٢٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْمُشْرِكِينَ أَرَادُوا أَنْ يَشْتَرُوا جَسَدَ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَبَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُمْ.

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ.

وَرَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ أَيْضًا عَنِ الْحَكَمِ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ:

(١) الفداء والمفاداة: فكأك الأسير وإنقاذه بالنفس أو بالغير.

(٢) الجيفة: جثة الميت إذا أُنْتِنَ.

ابْنُ أَبِي لَيْلَى لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : ابْنُ أَبِي لَيْلَى صَدُوقٌ وَلَكِنْ لَا يَعْرِفُ صَحِيحَ حَدِيثِهِ مِنْ سَقِيمِهِ وَلَا أَزْوِي عَنْهُ شَيْئًا .

وَإِبْنُ أَبِي لَيْلَى هُوَ صَدُوقٌ فَقِيهٌ ، وَرُبَّمَا يَهُمُّ فِي الْإِسْنَادِ .

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ : فَقَهَاؤُنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرُمَةَ .

٣٦ - بَابُ

[١٨٢٥] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ،

فَجَاوَزَ النَّاسُ حَيْضَةَ ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَاخْتَبَأْنَا بِهَا
وَقُلْنَا : هَلَكْنَا ، ثُمَّ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحْنُ الْفَرَّارُونَ ، قَالَ : « **بَلْ أَنْتُمْ
الْعَكَارُونَ وَأَنَا فَشْتُكُمْ** » ^(١) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ
أَبِي زِيَادٍ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : فَجَاوَزَ النَّاسُ حَيْضَةَ ، يَعْنِي : أَنَّهُمْ
فَرُّوا مِنَ الْقِتَالِ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « **بَلْ أَنْتُمْ
الْعَكَارُونَ** » ، وَالْعَكَارُ : الَّذِي يَفِرُّ إِلَى إِمَامِهِ لِيَنْصُرَهُ ،
لَيْسَ يُرِيدُ الْفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ ^(٢) .

(١) الفئّة : الفرقة والجماعة من الناس .

(٢) الزحف : الجهاد ولقاء العدو .

٣٧ - بَابُ

[١٨٢٦] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نُبَيْحَا الْعَنْزِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، جَاءَتْ عَمَّتِي بِأَبِي لِتَدْفِنَهُ فِي مَقَابِرِنَا، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «رُدُّوا الْقَتْلَى إِلَى مَضَاجِعِهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَنُبَيْحُ ثِقَةٌ.

٣٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَلْقَى الْغَائِبِ إِذَا قَدِمَ

[١٨٢٧] **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ

السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَبُوكَ^(١)، خَرَجَ النَّاسُ يَتَلَقَّوْنَهُ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ، قَالَ السَّائِبُ: فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ وَأَنَا غُلَامٌ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفِيءِ^(٢)

[١٨٢٨] **حدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ^(٣) مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى

(١) تبوك: مدينة رئيسة بالحجاز اليوم.

(٢) الفيء: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب.

(٣) بنو النضير: اسم قبيلة يهودية كانت تسكن بالمدينة.

رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ ^(١) الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ
وَلَا رِكَابٍ ^(٢) ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ خَالِصًا ، فَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزِلُ نَفَقَةَ أَهْلِهِ سَنَةً ، ثُمَّ يَجْعَلُ
مَا بَقِيَ فِي الْكِرَاعِ ^(٣) وَالسَّلَاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَرَوَى سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ .



(١) الإيجاف: ما يُؤخذ بغلبة الجيش .

(٢) الرِكَاب: الإبل التي يسار عليها .

(٣) الكراع: اسم لجميع الخيل .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٤- أَبْوَابُ اللَّبَاسِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ لِلرِّجَالِ

[١٨٢٩] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حُرَّمْ لِبَاسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي، وَأَحِلَّ لِلنِّسَاءِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأُمِّ هَانِيٍّ، وَأَنْسٍ، وَحُذَيْفَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو،

وَعُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَجَابِرٌ ،
وَأَبِي رَيْحَانَةَ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَالْبَرَاءُ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[١٨٣٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ،
عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ ^(١)
فَقَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحَرِيرِ ، إِلَّا مَوْضِعَ
أُصْبُعَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثٍ ، أَوْ أَرْبَعٍ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) الجابية: مدينة تقع جنوب سوريا .

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي ثُبْسِ الْحَرِيرِ فِي الْحَرْبِ

[١٨٣١] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ شَكَا الْقَمَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ لَهُمَا، فَرَخَّصَ لَهُمَا فِي قُمْصِ الْحَرِيرِ، قَالَ: وَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣- بَابُ

[١٨٣٢] **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي وَاقِدُ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: قَدِمَ أَنَسُ بْنُ

مَالِكٍ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ : أَنَا وَاقِدُ بْنُ
عَمْرٍو ، قَالَ : فَبَكَى ، وَقَالَ : إِنَّكَ لَشَيْيْءٌ بِسَعْدٍ ، وَإِنْ
سَعْدًا كَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِ ، وَإِنَّهُ بُعِثَ إِلَى
النَّبِيِّ ﷺ جُبَّةً ^(١) مِنْ دِيْبَاجٍ ^(٢) مَنْسُوجٍ فِيهَا الذَّهَبُ ،
فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَامَ أَوْ قَعَدَ ،
فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمِسُونَهَا ، فَقَالُوا : مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ ثَوْبًا
قَطُّ ، فَقَالَ : « أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا ؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي
الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَرَوْنَ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) الجبة : ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام .

(٢) الديباج : نوع من الثياب ظاهره وباطنه من الحرير .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي

النُّوْبِ الْأَحْمَرِ لِلرِّجَالِ

[١٨٣٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ،

قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ:

مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ ^(١) فِي حُلَّةٍ ^(٢) حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ، بَعِيدُ مَا بَيْنَ

الْمَنْكِبَيْنِ، لَمْ يَكُنْ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَأَبِي رَمْثَةَ،

وَأَبِي جُحَيْفَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) اللمة: شعر الرأس للمنكبين.

(٢) الحلة: إزار ورداء.

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْمُعْصَفِرِ^(١)

لِلرِّجَالِ

[١٨٣٤] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ^(٢) وَالْمُعْصَفِرِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.
حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْفَرَاءِ^(٣)

[١٨٣٥] **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ**، قَالَ:

-
- (١) المعصفر: المصبوغ بالعصفر.
(٢) القسي والقسية: ثياب بها خطوط عريضة كالأضلاع.
(٣) الفراء: لبس يتخذ من جلود بعض الحيوانات كالثعالب.

حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ هَازُونَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّمْنِ ، وَالْجُبْنِ ، وَالْفِرَاءِ ، فَقَالَ : « **الْحَلَالُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ** » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ الْمُغِيرَةِ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَرَوَى سُفْيَانُ وَغَيْرُهُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ قَوْلَهُ ، وَكَأَنَّ الْحَدِيثَ الْمَوْقُوفَ أَصَحُّ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ^(١)

[١٨٣٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مَاتَتْ شَاةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِهَا: «أَلَا نَزَعْتُمْ جِلْدَهَا ثُمَّ دَبَغْتُمُوهُ؟ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ!».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ، وَمَيْمُونَةَ، وَعَائِشَةَ.

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا، وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ.

(١) الدبغ: معالجة الجلد لإزالة ما به من رطوبة وفتن.

وَرَوَى عَنْهُ ، عَنْ سَوْدَةَ . وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يُصَحِّحُ
حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَحَدِيثَ
ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، وَقَالَ : احْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ
رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ :
عَنْ مَيْمُونَةَ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ،
وَإِسْحَاقَ .

[١٨٣٧] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ؛ قَالُوا فِي جُلُودِ الْمَيِّتَةِ: إِذَا دُبِغَتْ فَقَدْ طَهِّرَتْ، قَالَ الشَّافِعِيُّ: أَيُّمَا إِهَابٍ مَيِّتَةٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ، إِلَّا الْكَلْبَ وَالْخَنَزِيرَ وَاحْتَجَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَكَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ جُلُودَ السَّبَاعِ، وَشَدَّدُوا فِي لُبْسِهَا وَالصَّلَاةِ فِيهَا، قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: إِنَّمَا مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ» إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ: جِلْدَ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ، هَكَذَا

فَسَرَهُ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، وَقَالَ : إِنَّمَا يُقَالُ : الْإِهَابُ
لِجِلْدٍ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ ، وَكَرِهَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَأَحْمَدُ ،
وَإِسْحَاقُ ، وَالْحَمِيدِيُّ الصَّلَاةَ فِي جُلُودِ السَّبَاعِ .

[١٨٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ
وَالشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ : أَتَانَا كِتَابُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « **أَلَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ**
وَلَا عَصَبٍ^(١) » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

(١) **العصب** : ما يشد المفاصل ويربط بعضها ببعض .

وَيُرَوَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ، عَنْ أَشْيَاحٍ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ .

وَلَيْسَ الْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ .
 وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَتَانَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرَيْنِ .
 سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ : كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَذْهَبُ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ لِمَا ذَكَرَ فِيهِ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرَيْنِ ، وَكَانَ يَقُولُ : هَذَا آخِرُ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ تَرَكَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ هَذَا الْحَدِيثَ لِمَا اضْطَرَبُوا فِي إِسْنَادِهِ ، حَيْثُ رَوَى بَعْضُهُمْ فَقَالَ :
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ، عَنْ أَشْيَاحٍ مِنْ جُهَيْنَةَ .

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ جَرِّ الْإِزَارِ^(١)

[١٨٣٩] **حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ**، قَالَ: **حَدَّثَنَا مَعْنٌ**، قَالَ: **حَدَّثَنَا مَالِكٌ**. **ح** **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، كُلُّهُمْ يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا**»^(٢).

وَفِي الْبَابِ: عَنْ حُذَيْفَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَمُرَةَ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَعَائِشَةَ، وَهُبَيْبِ بْنِ مُغْفَلٍ. **حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ**: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) **الإزار والمئزر**: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد.

(٢) **المخيلة والخيلاء**: الكبر والعُجب.

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي ذُيُولِ النِّسَاءِ ^(١)

[١٨٤٠] **حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ**، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَكَيْفَ يَصْنَعُ النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ؟ قَالَ: «يُرْخِجِينَ ^(٢) شِبْرًا»، فَقَالَتْ: إِذَنْ تَنْكَشِفَ أَقْدَامُهُنَّ، قَالَ: «فَتُرْخِجُنَهُ ذِرَاعًا ^(٣) لَا يَزِدُنَ عَلَيْهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) ذِيُولُ النِّسَاءِ: مَا يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ ثِيَابِهِنَّ.

(٢) الْإِرْخَاءُ: الْإِطَالَةُ.

(٣) الذَّرَاعُ: مَقْيَاسُ طَوْلِهِ: ٤٨ سَنْتِيْمِتْرًا.

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ رُخْصَةٌ لِلنِّسَاءِ فِي جَرِّ الْإِزَارِ ؛
لِأَنَّهُ يَكُونُ أَسْتَرٌ لَهُنَّ .

[١٨٤١] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ
أُمِّ الْحَسَنِ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُمْ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَبَّرَ
لِفَاطِمَةَ شَبْرًا مِنْ نِطَاقِهَا ^(١) .

رَوَاهُ بَعْضُهُمْ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ
زَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ .

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي ثُبْسِ الصُّوفِ

[١٨٤٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ

(١) النطاق والمنطق والمنطقة : ما يشد به أوساط الناس .

هَلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ
كِسَاءً مُلَبَّدًا ^(١) وَإِزَارًا غَلِيظًا ، فَقَالَتْ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ فِي هَذَيْنِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ .

وَحَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[١٨٤٣] **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ**
خَلِيفَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
« كَانَ عَلَى مُوسَى يَوْمَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ كِسَاءٌ صُوفٍ ،
وَجُبَّةٌ صُوفٍ ، وَكُمَّةٌ صُوفٍ ، وَسَرَاوِيلٌ صُوفٍ ،
وَكَانَ نَعْلَاهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ مَيِّتٍ » .

(١) الملبد : الكساء المرقع .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدِ
الْأَعْرَجِ ، هُوَ : ابْنُ عَلِيٍّ الْأَعْرَجُ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .
وَحُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَعْرَجُ الْمَكِّيُّ صَاحِبُ مُجَاهِدٍ
ثِقَةٌ .

الْكَمَّةُ : الْقَلَنْسُوَّةُ ^(١) الصَّغِيرَةُ .

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِمَامَةِ السَّوْدَاءِ

[١٨٤٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ
جَابِرٍ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَعَلَيْهِ
عِمَامَةٌ سَوْدَاءٌ .

(١) القلنسوة : غطاء للرأس .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَرُكَّانَةَ.

حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[١٨٤٥] **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اعْتَمَّ سَدَلَ^(١) عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْدُلُ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: وَرَأَيْتُ الْقَاسِمَ، وَسَالِمًا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ.

(١) **السدل:** الإرخاء والإرسال.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ .

وَلَا يَصِحُّ حَدِيثُ عَلِيٍّ فِي هَذَا مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ .

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ خَاتَمِ الذَّهَبِ

[١٨٤٦] حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : نَهَانِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخْتُمِ ^(١) بِالذَّهَبِ ، وَعَنْ لِبَاسِ
الْقَسِيِّ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، وَعَنْ
لِبَاسِ الْمُعْصَفَرِ .

(١) التَّخْتُمُ : لِبَاسُ الْخَاتَمِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[١٨٤٧] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيّ الْبَصْرِيُّ ،

قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ،

قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ اللَّيْثِيِّ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى

عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ حَدَّثَنَا ، أَنَّهُ قَالَ : نَهَى

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ،

وَمُعَاوِيَةَ .

حَدِيثُ عِمْرَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو التَّيَّاحِ ، اسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ .

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي خَاتَمِ الْفِضَةِ

[١٨٤٨] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَرَقٍ ^(١)، وَكَانَ فَصُّهُ حَبَشِيًّا.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَبُرَيْدَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٤- بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَعَبُّ مِنْ فَصِّ الْخَاتَمِ

[١٨٤٩] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ**، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنِ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ الطَّنَافِسيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ

(١) الورق: الفضة.

أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ خَاتَمُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ ، فَضَّهُ مِنْهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْخَاتَمِ

فِي الْيَمِينِ

[١٨٥٠] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ
نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ خَاتَمًا مِنْ
ذَهَبٍ ، فَتَخَتَّمَ بِهِ فِي يَمِينِهِ ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ ،
فَقَالَ : « **إِنِّي كُنْتُ اتَّخَذْتُ هَذَا الْخَاتَمَ فِي يَمِينِي** » ،
ثُمَّ نَبَذَهُ وَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ ، وَجَابِرٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ،
وَإِبْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَنْسٍ .

وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ
نَحْوَ هَذَا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَنَّهُ تَخْتَمُ
فِي يَمِينِهِ .

[١٨٥١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَتَخَتَّمُ فِي
يَمِينِهِ ، وَلَا إِخَالَهُ ^(١) إِلَّا قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ .

(١) إِخَال : أَظَن .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ،
عَنِ الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْفَلٍ ، حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[١٨٥٢] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ،
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ الْحَسَنُ
وَالْحُسَيْنُ يَتَخَتَّمَانِ فِي يَسَارِهِمَا .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

[١٨٥٣] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي رَافِعٍ
يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ ، وَقَالَ : كَانَ
النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ .

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَهَذَا أَصَحُّ شَيْءٍ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْبَابِ .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي نَقْشِ خَاتَمِ

[١٨٥٤] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ: مُحَمَّدٌ سَطْرٌ، وَرَسُولُ سَطْرٌ، وَاللَّهُ سَطْرٌ.

وَلَمْ يَقُلْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ: ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ. **وَفِي الْبَابِ:** عَنْ ابْنِ عَمَرَ .

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[١٨٥٥] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : صَنَعَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ فَتَنَقَّشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : « لَا تَنَقَّشُوا عَلَيْهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « لَا تَنَقَّشُوا عَلَيْهِ » : نَهَى أَنْ يَتَنَقَّشَ أَحَدٌ عَلَى خَاتَمِهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

[١٨٥٦] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ ابْنِ عَامِرٍ وَالْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ،

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ
النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصُّورَةِ

[١٨٥٧] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ :** حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ
عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي
أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ
الصُّورَةِ فِي الْبَيْتِ ، وَنَهَى أَنْ يُصْنَعَ ذَلِكَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَأَبِي طَلْحَةَ ، وَعَائِشَةَ ،
وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي أَيُّوبَ .

حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[١٨٥٨] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ يَعُودُهُ ^(١)، فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، قَالَ : فَدَعَا أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَانًا يَنْزِعُ نَمَطًا ^(٢) تَحْتَهُ، فَقَالَ لَهُ سَهْلٌ : لِمَ تَنْزِعُهُ؟ قَالَ : لِأَنَّ فِيهَا تَصَاوِيرَ، وَقَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مَا قَدْ عَلِمْتَ، قَالَ سَهْلٌ : أَوَلَمْ يَقُلْ : «إِلَّا مَا كَانَ رَقْمًا» ^(٣) **فِي ثَوْبٍ**؟ قَالَ : بَلَى، وَلَكِنَّهُ أَطِيبُ لِنَفْسِي .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) عيادة المريض : زيارته .

(٢) النمط : بساط يُتخذ للجلوس ، له طرف رقيق .

(٣) الرقم : النقش .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُصَوِّرِينَ

[١٨٥٩] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ
 أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عَذَّبَهُ اللَّهُ حَتَّى
 يَنْفُخَ فِيهَا - يَعْنِي: الرُّوحَ - وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا،
 وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ يَفْرُونَ مِنْهُ ضَبَّ فِي
 أُذُنِهِ الْآنُكَ^(١) يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ،
 وَأَبِي جُحَيْفَةَ، وَعَائِشَةَ، وَابْنِ عُمَرَ .
 حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) الْآنُكَ: الرصاص الأبيض .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخِضَابِ ^(١)

[١٨٦٠] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ
عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا
بِالْيَهُودِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ الزُّبَيْرِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرٍ،
وَأَبِي ذَرٍّ، وَأَنْسٍ، وَأَبِي رِمْثَةَ، وَالْجَهْدَمَةِ،
وَأَبِي الطُّفَيْلِ، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَأَبِي جُحَيْفَةَ،
وَابْنِ عُمَرَ.

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ
رُويَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) الْخِضَابُ: تَغْيِيرُ اللَّوْنِ بِحُمْرَةٍ أَوْ صَفْرَةٍ.

[١٨٦١] **حدثنا** سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ،
عَنِ الْأَجَلَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ
أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ
أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ: الْحِنَاءُ، وَالْكُتْمُ^(١)».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو الْأَسْوَدِ الدِّيلِيُّ، اسْمُهُ: ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
سُفْيَانَ.

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجُمَةِ^(٢) وَاتِّخَاذِ الشَّعْرِ

[١٨٦٢] **حدثنا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) الكتم: نبات يصبغ به الشعر أسود.

(٢) الجمعة: ما سقط على المنكبين من شعر الرأس.

وَعَلَى اللَّهِ رُبْعَةٌ^(١) لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ، حَسَنَ الْجِسْمِ ،
 أَسْمَرَ اللَّوْنِ ، وَكَانَ شَعْرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ^(٢) وَلَا سَبْطٍ^(٣) ،
 إِذَا مَشَى يَتَوَكَّأُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَالْبَرَاءِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ،
 وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، وَجَابِرٍ ،
 وَأُمِّ هَانِيٍّ .

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا
 الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ .

[١٨٦٣] **حَدَّثَنَا هَنَادٌ ، قَالَ :** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

(١) رجل ربعة أو مربع : بين الطويل والقصير .

(٢) الجعد : الذي في شعره التواء .

(٣) السبط : المنبسط والمسترسل الشعر .

أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ
وَاحِدٍ ، وَكَانَ لَهُ شَعْرٌ فَوْقَ الْجُمَّةِ وَدُونَ الْوُفْرَةِ ^(١) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ
أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .
وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ هَذَا الْحَرْفَ : وَكَانَ لَهُ شَعْرٌ فَوْقَ
الْجُمَّةِ .

وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، وَهُوَ ثِقَةٌ
حَافِظٌ . كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يُوثِّقُهُ وَيَأْمُرُ بِالْكِتَابَةِ
عَنْهُ .

(١) الوفرة: شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّرَجُّلِ ^(١)

إِلَّا غَبَّأَ ^(٢)

[١٨٦٤] **حدثنا علي بن خشرم**، قال: أخبرنا عيسى ابن يونس، عن هشام، عن الحسن، عن عبد الله ابن مغفل قال: نهى رسول الله ﷺ عن التَّرجُلِ إِلَّا غَبَّأَ.

[١٨٦٥] **حدثنا محمد بن بشار**، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ... نَحْوَهُ.
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ.

(١) التَّرجُل والتَّرجيل: تسريح الشعر وتنظيفه.

(٢) الغب: أن تفعل الشيء يوماً وتدعه أياماً.

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِثْمِ فِي الْإِكْتِحَالِ

[١٨٦٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ عَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**اِكْتَحِلُوا بِالْإِثْمِ**»^(١)؛ فَإِنَّهُ يَجْلُو^(٢) **الْبَصَرَ**، وَيُنْبِتُ **الشَّعْرَ**، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ مُكْحَلَةٌ^(٣) يَكْتَحِلُ مِنْهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَةً فِي هَذِهِ، وَثَلَاثَةً فِي هَذِهِ.

[١٨٦٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ... نَحْوَهُ.

(١) الإثم: حجر يتخذ منه الكحل.

(٢) يجلو: يحسن النظر ويزيد نور العين.

(٣) المكحلة: الوعاء الذي يوضع فيه الكحل.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ ، وَابْنِ عُمَرَ .

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، لَا نَعْرِفُهُ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ .

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :
«عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ ؛ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ» .

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ ^(١)

وَالْإِحْتِبَاءِ ^(٢) بِالثُّوبِ الْوَاحِدِ

[١٨٦٨] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

(١) **استمالة الصماء** : أن يتغطى الرجل بثوب واحد ليس

عليه غيره ، فيرفعه من جانب على أحد منكبيه .

(٢) **الاحتباء والحبوقة** : ضم الإنسان رجله إلى بطنه .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لِبَسَتَيْنِ :
الصَّمَاءِ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ
مِنْهُ شَيْءٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَعَائِشَةَ ،
وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي أُمَامَةَ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَقَدْ رُوِيَ هَذَا مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ .

٢٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مُوَاصَلَةِ الشَّعْرِ

[١٨٦٩] **حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ :** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ،
عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ

النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ^(١) وَالْمُسْتَوْصِلَةَ^(٢)،
وَالْوَاشِمَةَ^(٣) وَالْمُسْتَوْشِمَةَ^(٤)» .

قَالَ نَافِعٌ: الْوَشْمُ فِي اللَّثَّةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَسْمَاءَ
بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ،
وَمُعَاوِيَةَ .

(١) الواصلة: التي تصل شعرها بشعر آخر زور .

(٢) المستوصلة: التي تطلب وصل شعرها بشعر آخر زور .

(٣) الواشمة: التي تغرز الجلد بإبرة، ثم تحشوه بكحل .

(٤) الموشومة والموتشمة والمتوشمة والمستوشمة:

التي يفعل بها الوشم .

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي رُكُوبِ الْمَيَاثِرِ ^(١)

[١٨٧٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ مَقْرِنٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رُكُوبِ الْمَيَاثِرِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَمُعَاوِيَةَ .

حَدِيثُ الْبَرَاءِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ... نَحْوَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

(١) المياطر : جمع الميثرة ، وهي الفراش المحشي .

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ

[١٨٧١] **حدثنا علي بن حنبل**، قال: أخبرنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: إنما كان فراش رسول الله ﷺ الذي ينام عليه آدم^(١) حشوه ليف.

هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن حفصة، وجابر.

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقُمُصِ

[١٨٧٢] **حدثنا محمد بن حميد الرازي**، قال: حدثنا أبو ثميلة والفضل بن موسى وزيد بن حباب، عن

(١) آدم والأديم: الجلد.

عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ
أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ الْقَمِيصُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ
عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ تَفَرَّدَ بِهِ ، وَهُوَ : مَرْوَزِيٌّ ،
وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي تَمِيْلَةَ ، عَنْ
عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ
أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ .

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدِيثُ ابْنِ بُرَيْدَةَ ،
عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَصَحُّ ، وَإِنَّمَا يَذْكُرُ فِيهِ :
أَبُو تَمِيْلَةَ ، عَنْ أُمِّهِ .

[١٨٧٣] **حدثنا** زيادُ بنُ أيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ ،
عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ،
عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَيَّ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصُ .

[١٨٧٤] **حدثنا** عليُّ بنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ
مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بُرَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَيَّ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصُ .

[١٨٧٥] **حدثنا** عليُّ بنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَيْسَ قَمِيصًا ،
بَدَأَ بِمَيَّامِنِهِ .

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ ، وَإِنَّمَا رَفَعَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ
عَبْدِ الْوَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ .

[١٨٧٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافُ
الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ بُذَيْلِ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ
حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ
قَالَتْ : كَانَ كُمْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الرُّسْعِ ^(١) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

(١) الرصغ والرسع : مفصل ما بين الكف والساعد .

٢٨- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا

[١٨٧٧] **حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ**، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا ^(١) سَمَّاهُ بِاسْمِهِ؛ عِمَامَةً، أَوْ قَمِيصًا، أَوْ رِدَاءً ^(٢)، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ ^(٣) بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ».

وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ، وَابْنِ عُمَرَ.

(١) استجد ثوبًا: لبس ثوبًا جديدًا.

(٢) الرداء: ما يلبس فوق الثياب.

(٣) التعوذ والاستعاذة: اللجوء والملاذ والاعتصام.

[١٨٧٨] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمَزْنِيُّ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ... نَحْوَهُ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْجُبَّةِ

[١٨٧٩] **حدثنا** يُونُسُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَسَ جُبَّةً رُومِيَّةً ضَيِّقَةً الْكُمَيْنِ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[١٨٨٠] **حدثنا** قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ

الشَّعْبِيُّ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : أَهْدَى دَحِيَّةُ
الْكَلْبِيِّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُفَيْنِ ، فَلَيْسَهُمَا .

وَقَالَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ : وَجَبَّةٌ ،
فَلَيْسَهُمَا حَتَّى تَخْرَقَا . لَا يَذْرِي النَّبِيُّ ﷺ أَذْكِي هُمَا
أَمْ لَا ؟ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو إِسْحَاقَ الَّذِي رَوَى هَذَا عَنِ الشَّعْبِيِّ هُوَ
أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، وَاسْمُهُ : سُلَيْمَانُ . وَالْحَسَنُ بْنُ
عِيَّاشٍ هُوَ : أَخُو أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ .

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي شَدِّ الْأَسْنَانِ بِالذَّهَبِ

[١٨٨١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ وَأَبُو سَعْدٍ الصَّغَانِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ ،

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْفَةَ ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ
قَالَ : أَصِيبَ أَنْفِي يَوْمَ الْكُلابِ ^(١) فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
فَاتَّخَذْتُ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ فَأَتْنَنَ عَلَيَّ ، فَأَمَرَنِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ .

[١٨٨٢] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ
بَذْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ
... نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْفَةَ ، وَقَدْ رَوَى سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْفَةَ نَحْوَ حَدِيثِ

(١) **يوم الكلاب** : اسم حرب معروفة وقعت بالجاهلية .

أَبِي الْأَشْهَبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْفَةَ ، وَقَالَ
ابْنُ مَهْدِيٍّ : سَلَمُ بْنُ رَزِينٍ ، وَهُوَ وَهْمٌ ، وَزَرِيرٌ
أَصَحُّ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ شَدُّوا
أَسْنَانَهُمْ بِالذَّهَبِ ، وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ حُجَّةٌ لَهُمْ .

٣١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ

[١٨٨٣] **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ
وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ
أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ أَنْ
تُفْتَرَشَ .

[١٨٨٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ.

[١٨٨٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، أَنَّهُ كَرِهَ جُلُودَ السَّبَاعِ.

وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ: عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، غَيْرَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ.

[١٨٨٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ، عَنْ

أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ جُلُودِ
السَّبَاعِ .

وَهَذَا أَصَحُّ .

٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي نَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ

[١٨٨٧] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ نَعْلَاهُ لَهَا
قِبَالَانِ ^(١) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) القِبَالَانِ : مُثْنَى الْقِبَالِ ، وَهُوَ : سِيرُ النَعْلِ الَّذِي يَكُونُ
بَيْنَ الإِصْبَعَيْنِ .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

[١٨٨٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَ نَعْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَهَا قِبَالَانِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْمَشْيِ فِي النَّعْلِ الْوَاحِدَةِ

[١٨٨٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ. ح. حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، لِيُنْعِلَهُمَا جَمِيعًا، أَوْ لِيُخْفَهُمَا جَمِيعًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ .

[١٨٩٠] حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ
أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِّيُّ هَذَا الْحَدِيثَ ،
عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ
لَا يَصِحُّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

وَالْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ لَيْسَ عَنْدهُمْ بِالْحَافِظِ ، وَلَا نَعْرِفُ
لِحَدِيثِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ أَصْلًا .

[١٨٩١] **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ السَّمْنَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الرَّقَّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَمْرٍو ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ .
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : وَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ ،
وَلَا حَدِيثُ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْمَشْيِ

فِي النَّعْلِ الْوَاحِدَةِ

[١٨٩٢] حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ السَّلُولِيِّ كُوفِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُرَيْمٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رُبَّمَا مَشَى النَّبِيُّ ﷺ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ .

[١٨٩٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا مَشَتْ بِنَعْلٍ وَاحِدَةٍ .

وَهَذَا أَصَحُّ ، هَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ مَوْقُوفًا ، وَهَذَا أَصَحُّ .

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ بِأَيِّ رَجُلٍ يَبْدَأُ إِذَا انْتَعَلَ^(١)؟

[١٨٩٤] **حدثنا** الأنصاري، قال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. **ح** و**حدثنا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ، فَلْيَكُنِ الْيَمِينُ أَوْلَهُمَا تُنْعَلُ وَآخِرُهُمَا يُنْزَعُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْقِيعِ النَّوْبِ

[١٨٩٥] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ وَأَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالَا:

(١) التنعل والانتعال: لبس الحذاء.

حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ أَرَدْتَ اللُّحُوقَ
 بِي فَلْيَكْفِكَ مِنَ الدُّنْيَا كَرَادِ الرَّاكِبِ ، وَإِيَّاكَ
 وَمُجَالَسَةَ الْأَغْنِيَاءِ ، وَلَا تَسْتَخْلِفِي ثَوْبًا حَتَّى
 تُرَقِّعِيهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
 صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : صَالِحُ بْنُ
 حَسَّانَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، وَصَالِحُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ الَّذِي
 رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ثِقَةٌ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : «وَإِيَّاكَ وَمُجَالَسَةَ الْأَغْنِيَاءِ» هُوَ نَحْوُ
 مَا رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ

رَأَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْخَلْقِ وَالرَّزْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى
مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ مِمَّنْ فَضَّلَ هُوَ عَلَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ
أَلَّا يَزْدَرِيَ نِعْمَةَ اللَّهِ .

وَيُرَوَّى عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ :
صَحِبْتُ الْأَغْنِيَاءَ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا أَكْثَرَ هَمًّا مِنِّي ؛ أَرَى
دَابَّةً خَيْرًا مِنْ دَابَّتِي ، وَثَوْبًا خَيْرًا مِنْ ثَوْبِي ،
وَصَحِبتُ الْفُقَرَاءَ فَاسْتَرَحْتُ .

٣٧ - بَابُ

[١٨٩٦] **حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ :** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيجٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ

قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي - مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرٍ^(١).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

[١٨٩٧] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ ضَفَائِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ مَكِّيٌّ. وَأَبُو نَجِيحٍ اسْمُهُ: يَسَارٌ.

(١) الغدائر: الشعر المصفور من شعر الرأس.

قَالَ مُحَمَّدٌ: لَا أَعْرِفُ لِمُجَاهِدٍ سَمَاعًا مِنْ
أُمَّ هَانِيٍّ.

٢٨ - بَابُ

[١٨٩٨] **حَدَّثَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ حُمْرَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَهُوَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
بُسَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ يَقُولُ: كَانَتْ
كِمَامُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَطْحًا.
هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسَيْرٍ بَصْرِيٌّ، هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ
الْحَدِيثِ، ضَعْفُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَغَيْرُهُ.
بَطْحٌ، يَعْنِي: وَاسِعَةٌ.

٣٩ - بَابُ

[١٨٩٩] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ لِهَ سَاقِي - أَوْ: سَاقِهِ، فَقَالَ: «هَذَا مَوْضِعُ الْإِزَارِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

٤٠ - بَابُ

[١٩٠٠] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ

مُحَمَّدُ بْنُ رُكَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رُكَانَةَ صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ رُكَانَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ فَرْقَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ** » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ ، وَلَا نَعْرِفُ أَبَا الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيَّ ، وَلَا ابْنَ رُكَانَةَ .

٤١ - بَابُ

[١٩٠١] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ وَأَبُو ثُمَيْلَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ ، فَقَالَ : « **مَا لِي** »

أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةً^(١) أَهْلِ النَّارِ !» ثُمَّ جَاءَهُ وَعَلَيْهِ
خَاتَمٌ مِنْ صُفْرِ^(٢) ، فَقَالَ : « مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ
الْأَصْنَامِ !» ثُمَّ أَتَاهُ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ :
« مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةً أَهْلِ الْجَنَّةِ !» قَالَ : مِنْ أَيِّ
شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ ؟ قَالَ : « مِنْ وَرَقٍ وَلَا تُتَمِّمُهُ مِثْقَالًا^(٣) » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ يُكْنَى : أَبَا طَيْبَةَ ، وَهُوَ مَرْوَزِيٌّ .

(١) الحلي : اسم لكل ما يتزين به من الذهب والفضة .

(٢) الصفر : نحاس جيد .

(٣) المِثْقَال : مقدار من الوزن .

٤٢ - بَابُ

[١٩٠٢] **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُوسَى قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَسِيِّ وَالْمِثْرَةِ الْحَمْرَاءِ ، وَأَنْ أَلْبَسَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ وَفِي هَذِهِ - وَأَشَارَ إِلَى السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَإِبْنُ أَبِي مُوسَى هُوَ : أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى ، وَاسْمُهُ : عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ .

٤٣ - بَابُ

[١٩٠٣] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ :

كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا:
الْحَبْرَةُ^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.



(١) الحبرة: الثوب الذي فيه خطوط ورقوم مختلفة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٥- أَبْوَابُ الْأَطْعَمَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ عَلَامَ كَانَ يَأْكُلُ النَّبِيُّ ﷺ؟

[١٩٠٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا أَكَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَلَى خِوَانٍ^(١) وَلَا سُكَّرَجَةٍ^(٢) وَلَا خُبْزَ لَهُ مُرَقَّقٌ^(٣)، فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: فَعَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَى هَذِهِ السُّفَرِ.

(١) الخوان: ما يوضع عليه الطعام.

(٢) السكرجة: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل.

(٣) الخبز المرقق: الأرغفة الواسعة الرقيقة.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ :
يُونُسُ هَذَا هُوَ يُونُسُ الْإِسْكَافُ .

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
نَحْوَهُ .

٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الْأَرْزَبِ

[١٩٠٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ،
قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : أَنْفَجْنَا ^(١) أَرْزَبًا بِمَرِّ
الظَّهْرَانِ ^(٢) ، فَسَعَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) أَنْفَجْنَا : أَثْرَنَاهَا .

(٢) مَرَّ الظَّهْرَانِ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْحِجَازِ .

خَلْفَهَا ، فَأَذَرَ كُتْهَا فَأَخَذْتُهَا ، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ
فَذَبَحَهَا بِمَرْوَةٍ ^(١) ، فَبَعَثَ مَعِيَ بِفَخِذِهَا أَوْ بِوَرِكَهَا
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَكَلَهُ ، قُلْتُ : أَكَلَهُ ؟ قَالَ : قَبْلَهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَعَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ ،
وَيُقَالُ مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيٍّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ لَا يَرَوْنَ
بِأَكْلِ الْأَرْزَبِ بَأْسًا ، وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَكْلَ
الْأَرْزَبِ ، وَقَالُوا : إِنَّهَا تَدْمَى ^(٢) .

(١) المروءة : حجر أبيض براق .

(٢) تدمى : ترمي الدم ، أي : تحيض كالمرأة .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الضَّبِّ^(١)

[١٩٠٦] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الضَّبِّ، فَقَالَ: «**لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ**».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُمَرَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ، وَجَابِرٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي أَكْلِ الضَّبِّ؛ فَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ، وَيُزَوَّى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

(١) الضَّبُّ: حيوان من جنس الزواحف.

أَنَّهُ قَالَ: أَكَلَ الضَّبُّ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
وَإِنَّمَا تَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَقْذَرًا.

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الضَّبُعِ

[١٩٠٧] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ**، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ
لِجَابِرٍ: الضَّبُعُ أَصِيدُ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَكُلُهَا؟
قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا وَلَمْ يَرَوْا بَأْسًا
بِأَكْلِ الضَّبُعِ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ فِي كَرَاهِيَةِ أَكْلِ
الضَّبُعِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ .
وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَكْلَ الضَّبُعِ ، وَهُوَ قَوْلُ
ابْنِ الْمُبَارَكِ .

قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ : وَرَوَى جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ هَذَا
الْحَدِيثَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ
ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ . وَحَدِيثُ
ابْنِ جُرَيْجٍ أَصَحُّ .

وَابْنُ أَبِي عَمَّارٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي عَمَّارٍ الْمَكِّيُّ .

[١٩٠٨] **حَدَّثَنَا** هَذَا ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ

حَبَّانَ بْنِ جَزْءٍ ، عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ قَالَ :
 سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الضَّبْعِ فَقَالَ :
 «وَيَأْكُلِ الضَّبْعُ أَحَدًا؟!» وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَكْلِ الذَّنْبِ ،
 قَالَ : «وَيَأْكُلِ الذَّنْبُ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ؟!»

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيٍّ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
 حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ
 أَبِي أُمَيَّةَ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي
 إِسْمَاعِيلَ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ ، وَهُوَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ
 قَيْسٍ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ
 مَالِكِ الْجَزَرِيُّ ثِقَةٌ .



٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ

[١٩٠٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ . وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرٍ ، وَرِوَايَةُ ابْنِ عُيَيْنَةَ أَصَحُّ . وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَحْفَظُ مِنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ .

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ (١)

[١٩١٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
الْتَّمَقِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . **ح** **وحدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِمَا ،
عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ
زَمَنَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ .

[١٩١١] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

(١) الحمر الأهلية : التي تألف البيوت وهي ضد الوحشية .

وَالْحَسَنُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَكَانَ
أَرْضَاهُمَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ .

وَقَالَ غَيْرُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ :
وَكَانَ أَرْضَاهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[١٩١٢] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ

عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ

أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ

يَوْمَ خَيْبَرَ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَالْمُجَثَّمَةِ ^(١)

وَالْحِمَارَ الْإِنْسِيَّ .

(١) الْمُجَثَّمَةُ : كُلُّ حَيَوَانَ يَنْصَبُ وَيُرْمَى لِيُقْتَلَ .

وفي الباب: عَنْ عَلِيٍّ ، وَجَابِرٍ ، وَالْبَرَاءِ ،
وَأَبْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَأَنْسٍ ، وَالْعِرْبَابِ بْنِ سَارِيَةَ ،
وَأَبِي ثَعْلَبَةَ ، وَأَبْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عُمَرَ وَهَذَا الْحَدِيثُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرُوا حَرْفًا وَاحِدًا : نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ فِي آيَةِ الْكُفَّارِ

[١٩١٣] **حدثنا** زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ
أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ : سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

عَنْ قُدُورٍ ^(١) الْمَجُوسِ ، قَالَ : « أَنْقُوَهَا غَسَلًا وَاطْبُخُوا فِيهَا » ، وَنَهَى عَنْ كُلِّ سَبْعٍ ذِي نَابٍ .

هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، وَرُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ . وَأَبُو ثَعْلَبَةَ اسْمُهُ : جُرْثُومٌ ، وَيُقَالُ : جُرْهُمٌ ، وَيُقَالُ : نَاشِبٌ .

وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ .

[١٩١٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنُ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ وَقْتَادَةَ ، عَنْ

(١) القدور : الآنية التي يطبخ فيها الطعام .

أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ
الْخُسَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ
الْكِتَابِ ، فَتَطْبُخُ فِي قُدُورِهِمْ وَنَشْرَبُ فِي آيَتِهِمْ ؟
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا**
فَارْحَضُوهَا^(١) بِالْمَاءِ » ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا
بِأَرْضِ صَيْدٍ ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ ؟ قَالَ : « **إِذَا أُرْسِلَتْ**
كَلْبُكَ الْمُكَلَّبَ^(٢) وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَقَتَلَ فَكُلْ ،
وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُكَلَّبٍ فَذَكِّي^(٣) فَكُلْ ، وَإِذَا رَمَيْتَ
بِسَهْمِكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَقَتَلَ فَكُلْ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

(١) الرحض : الغسل .

(٢) المكلب ، والمكلبة : المعوّد على الاصطياد .

(٣) الذكاة : الذبح والنحر .

فهرس الموضوعات

- ٢٢ أبواب فضائل الجهاد عن رسول الله ﷺ ٣
- ١ باب فضل الجهاد ٣
- ٢ باب ما جاء في فضل من مات مرابطا ٥
- ٣ باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله ٦
- ٤ باب ما جاء في فضل النّفقة في سبيل الله ٨
- ٥ باب ما جاء في فضل الخدمة في سبيل الله ٩
- ٦ باب ما جاء فيمن جهّز غازيا ١١
- ٧ باب من اغبرت قدماه في سبيل الله ١٣
- ٨ باب ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله ١٥
- ٩ باب ما جاء في: «فضل من شاب شبيبة في سبيل الله» ١٦

- ١٠ باب ما جاء من ارتبط فرسا في سبيل الله ١٨
- ١١ باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله ٢٠
- ١٢ باب ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله ٢٢
- ١٣ باب ما جاء في ثواب الشهيد ٢٣
- ١٤ باب ما جاء في فضل الشهداء عند الله ٢٦
- ١٥ باب ما جاء في غزو البحر ٢٨
- ١٦ باب ما جاء من يقاتل رياء وللدنيا ٣٠
- ١٧ باب في الغدو والرواح في سبيل الله ٣٣
- ١٨ باب ما جاء: أي الناس خير؟ ٣٧
- ١٩ باب ما جاء فيمن سأل الشهادة ٣٨
- ٢٠ باب ما جاء في المجاهد والمكاتب والناكح ، وعون الله
إياهم ٤٠
- ٢١ باب ما جاء في فضل من يكلم في سبيل الله ٤٢

- ٢٢ باب أي الأعمال أفضل؟ ٤٣
- ٢٣ باب ٤٤
- ٢٤ باب ما جاء أي الناس أفضل؟ ٤٥
- ٢٥ باب ٤٦
- ٢٣ أبواب الجهاد عن رسول الله ﷺ ٥٤
- ١ باب ما جاء في أهل العذر في القعود ٥٤
- ٢ باب ما جاء فيمن خرج في الغزو وترك أبويه ٥٥
- ٣ باب ما جاء في الرجل يبعث سرية وحده ٥٦
- ٤ باب ما جاء في كراهية أن يسافر الرجل وحده ٥٧
- ٥ باب ما جاء في الرخصة في الكذب والخديعة في الحرب ٥٨
- ٦ باب ما جاء في غزوات النبي ﷺ وكم غزا ٥٩
- ٧ باب ما جاء في الصف والتعبئة عند القتال ٦٠
- ٨ باب ما جاء في الدعاء عند القتال ٦١

- ٩ باب ما جاء في الألوية ٦٢
 ١٠ باب في الزايات ٦٣
 ١١ باب ما جاء في السّعار ٦٥
 ١٢ باب ما جاء في صفة سيف النّبي ﷺ ٦٦
 ١٣ باب ما جاء في الفطر عند القتال ٦٧
 ١٤ باب ما جاء في الخروج عند الفزع ٦٨
 ١٥ باب ما جاء في الثّبات عند القتال ٦٩
 ١٦ باب ما جاء في السيوف وحليتها ٧١
 ١٧ باب ما جاء في الدرع ٧٣
 ١٨ باب ما جاء في المغفر ٧٤
 ١٩ باب ما جاء في فضل الخيل ٧٥
 ٢٠ باب ما يستحبّ من الخيل ٧٦
 ٢١ باب ما يكره من الخيل ٧٩

- ٢٢ باب ما جاء في الرّهان ٨٠
- ٢٣ باب ما جاء في كراهية أن تنزى الحمر على الخيل ٨٢
- ٢٤ باب ما جاء في الاستفتاح بصعاليك المسلمين ٨٤
- ٢٥ باب ما جاء في الأجراس على الخيل ٨٤
- ٢٦ باب من يستعمل على الحرب ٨٥
- ٢٧ باب ما جاء في الإمام ٨٧
- ٢٨ باب ما جاء في طاعة الإمام ٨٩
- ٢٩ باب ما جاء لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ٩١
- ٣٠ باب ما جاء في كراهية التحريش بين البهائم والضّرب
- والوسم في الوجه ٩٢
- ٣١ باب ما جاء في حدّ بلوغ الرّجل ومتى يفرض له ٩٤
- ٣٢ باب ما جاء فيمن يستشهد وعليه دين ٩٥
- ٣٣ باب ما جاء في دفن الشّهداء ٩٧

- ٣٤ باب ما جاء في المشورة ٩٩
- ٣٥ باب ما جاء لا تفادي جيفة الأسير ١٠٠
- ٣٦ باب ١٠١
- ٣٧ باب ١٠٣
- ٣٨ باب ما جاء في تلقي الغائب إذا قدم ١٠٣
- ٣٩ باب ما جاء في الضياء ١٠٤
- ٢٤ أبواب اللباس عن رسول الله ﷺ ١٠٦
- ١ باب ما جاء في الحرير والذهب للرجال ١٠٦
- ٢ باب ما جاء في الرخصة في لبس الحرير في الحرب ١٠٨
- ٣ باب ١٠٨
- ٤ باب ما جاء في الرخصة في الثوب الأحمر للرجال ١١٠
- ٥ باب ما جاء في كراهية المعصر للرجال ١١١
- ٦ باب ما جاء في لبس الضراء ١١١

- ٧ باب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت ١١٣
- ٨ باب ما جاء في كراهية جرّ الإزار ١١٨
- ٩ باب ما جاء في ذبول النساء ١١٩
- ١٠ باب ما جاء في لبس الصّوف ١٢٠
- ١١ باب ما جاء في العمامة السوداء ١٢٢
- ١٢ باب ما جاء في كراهية خاتم الذهب ١٢٤
- ١٣ باب ما جاء في خاتم الفضة ١٢٦
- ١٤ باب ما جاء ما يستحبّ من فصّ الخاتم ١٢٦
- ١٥ باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين ١٢٧
- ١٦ باب ما جاء في نقش الخاتم ١٣٠
- ١٧ باب ما جاء في الصّورة ١٣٢
- ١٨ باب ما جاء في المصوّرين ١٣٤
- ١٩ باب ما جاء في الخضاب ١٣٥

- ٢٠ باب ما جاء في الجمّة واتّخاذ الشعر ١٣٦
- ٢١ باب ما جاء في النهي عن التّرجل إلّا غيّاً ١٣٩
- ٢٢ باب ما جاء في الاكتحال ١٤٠
- ٢٣ باب ما جاء في النهي عن اشتغال الصّماء والاحتباء
بالتّوب الواحد ١٤١
- ٢٤ باب ما جاء في مواصلة الشعر ١٤٢
- ٢٥ باب ما جاء في ركوب المياثر ١٤٤
- ٢٦ باب ما جاء في فراش النّبي ﷺ ١٤٥
- ٢٧ باب ما جاء في القصص ١٤٥
- ٢٨ باب ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً ١٤٩
- ٢٩ باب ما جاء في لبس الجبّة ١٥٠
- ٣٠ باب ما جاء في شدّ الأسنان بالذهب ١٥١
- ٣١ باب ما جاء في النهي عن جلود السّباع ١٥٣

- ٣٢ باب ما جاء في نعل النبي ﷺ ١٥٥
- ٣٣ باب ما جاء في كراهية المشي في النعل الواحدة ١٥٦
- ٣٤ باب ما جاء في الرخصة في المشي في النعل الواحدة ١٥٩
- ٣٥ باب ما جاء بأي رجل يبدأ إذا انتعل؟ ١٦٠
- ٣٦ باب ما جاء في ترقيع الثوب ١٦٠
- ٣٧ باب ١٦٢
- ٣٨ باب ١٦٤
- ٣٩ باب ١٦٥
- ٤٠ باب ١٦٥
- ٤١ باب ١٦٦
- ٤٢ باب ١٦٨
- ٤٣ باب ١٦٨

- ٢٥ أبواب الأطعمة عن رسول الله ﷺ ١٧٠
- ١ باب ما جاء علام كان يأكل النبي ﷺ؟ ١٧٠
- ٢ باب ما جاء في أكل الأرنب ١٧١
- ٣ باب ما جاء في أكل الضَّب ١٧٣
- ٤ باب ما جاء في أكل الضَّبُع ١٧٤
- ٥ باب ما جاء في أكل لحوم الخيل ١٧٧
- ٦ باب ما جاء في لحوم الحمر الأهلية ١٧٨
- ٧ باب ما جاء في الأكل في آنية الكفار ١٨٠

